

الملتقى الخامس للطلبة الباحثين بسلك الدكتوراه بكلية الشريعة - آيت ملول في موضوع:

التأويل الأصولي عند المالكية: الضوابط والآثار

يعد التأويل الأصولي مسلكا مهما من مسالك الفهم والاستنباط، وطريقا أساسا لتفسير النصوص واستخراج ما تضمنته من المعاني والدلالات، ووسيلة من وسائل ربط النصوص بمقاصدها، وشدها إلى غاياتها ومراميها؛ مكانته في علم الأصول لا تخفى، ودوره في الاجتهاد أسمى، به تُثبت الشريعة يسرها ومرونتها؛ ومن خلاله يستطيع المجتهد تأطير مجتمعه تأطيرا شرعيا يواكب المستجدات ويجد الحلول للنوازل.

يقول ابن رشد (الجد): «فلو لم يعدل بهذه الألفاظ الواردة في القرآن والسنن، وما شاكلها عن ظاهرها بالتأويل، إلى ما يصح من معانيها؛ لعاد الإسلام شركا، والدين لعبا». بالإضافة إلى اعتباره مظلة تلتقي تحتها فئات من أهل العلم: من لغويين ومتكلمين، وأصوليين، ومفسرين وفلاسفة.

ونظرا لأهميته ومكانته، أخذ به المالكية واعتمدوه في اجتهاداتهم؛ شأنهم في ذلك شأن سائر المذاهب الأخرى؛ غير أنهم سلكوا في إعماله منهجا خاصا تميّزوا به عن غيرهم، من خلال ما اعتمدوه من ضوابط وشروط، وما وضعوه من أسس وقواعد، وما حددوه من جزئيات وفروع في مقام الاجتهاد على ضوئه، فجاء إعماله في المذهب متسما بخصائصه ومميزاته، أهمها: ارتباطه بأدلته وأصوله، وتحديد مجاله ووجوهه؛ كاشفا بذلك عن أهم أسباب الاختلاف الفقهي بين المذاهب، ومجيبا عن دعوى مخالفة المالكية للأحاديث.

ولتعميق البحث فيما يحيط باعتماد مسلك التأويل لاستنباط الأحكام الشرعية عند المالكية، وكيفية إعماله، وأثره في الاجتهاد، وما يثيره ذلك من إشكالات مرتبطة بمدى التزامهم بضوابطه وشروطه؛ اختير العنوان الآتي: "التأويل الأصولي عند المالكية الضوابط والآثار" ليكون موضوع الملتقى الخامس للطلبة الباحثين في الدكتوراه بكلية الشريعة.

محاوَر الملتقى:

- مصطلح التأويل: النشأة والتطور.
- التأويل الأصولي مجاله ووجوهه.
- أثر القواعد الكلامية في التأويل الأصولي عند المالكية.
- التأويل وأصول الاستدلال في المذهب المالكي.
- ضوابط التأويل عند المالكية.
- قواعد التأويل عند المالكية.
- التأويل ومراعاة السياق.
- التأويل وأثره في الاختلاف الفقهي.
- النقد الأصولي عند المالكية للتأويلات البعيدة.
- مسالك التأويل في المدونات المالكية.
- التأويل الأصولي عند المالكية والنظريات اللسانية الحديثة.

أولاً: ضوابط المشاركة

- أن يكون البحث في إطار محاور الملتقى.
- أن يرسل الباحث ملخصاً عن بحثه في حدود 300 كلمة.
- أن تكون الورقة البحثية بخط **Traditional Arabic** بحجم 16 في المتن، وحجم 12 في الهوامش.
- أن تكون الهوامش أسفل كل صفحة.
- أن يتراوح البحث ما بين 15 و20 صفحة.
- أن يثبت مسرد المصادر والمراجع في آخر الورقة العلمية، مرتباً ترتيباً هجائياً، بناءً على عنوان الكتاب.
- يرسل الملخص ويتضمن عنوان البحث، ومحور المشاركة، بصيغة **PDF** عبر الاستمارة الآتية:
- <https://forms.gle/5xNm8kiPyxsjqtmy9>
- يرسل البحث كاملاً إلى البريد الإلكتروني: **moltaka.chariaa@gmail.com**

ثانياً: تواريخ مهمة

- آخر موعد لإرسال الملخصات: 20 فبراير 2026
- إخبار أصحاب الملخصات المقبولة: 28 فبراير 2026
- آخر موعد لإرسال البحث كاملاً: 12 أبريل 2026
- تاريخ انعقاد الملتقى: يومي 24 و25 أبريل 2026.

ثالثاً: الإشراف والتنسيق العلمي

- الإشراف العلمي: فريق تاريخ الفكر الأصولي التابع لمختبر تاريخ الأفكار في العلوم الإسلامية.

- تنسيق الملتقى: د. الحسين المرابط.

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- د. عبد الله أكرزام.
- د. إبراهيم بن عبلا.
- د. عبد الرزاق أعويس.
- د. عبد العالي المتقي.